

أثر اللغة الفارسية في وثائق الارشيف العثماني (دراسة تاريخية)

The Impact of Persian Language on Ottoman Archive documents

(A Historical Study)

م. د. حسن ويس يعقوب

Lecturer Dr. Hasan Wayes Yaqoob

المديرية العامة للتربية في نينوى قسم تربية تلعفر / اعدادية الفرقان للبنين

General Directorate of Education in Nineveh

Tala'afar Directorate of Education / Al-Forqan Secondary School

hassan76waees@gmail.com

الملخص

تحتوي وثائق الارشيف العثماني بين طياتها معلومات متنوعة والتي منها مفردات فارسية، إذ انها مادة علمية مهمة لدراساتها تاريخياً وبالتحديد في إطار التاريخ الحديث، وان هذه المفردات لها اثر في تكوين الوثائق العثمانية مما يعني تعد عناصر من عناصر قراءة وثائق الارشيف العثماني قراءة تاريخية شاملة، ولاسيما ان هذه المفردات استُخدمت في ومقدمات ومتون وخواتم الوثائق العثمانية بنسبة عالية، ولا تخلو وثيقة عثمانية الا وفيها اكثر من مفردة فارسية، فمن خلال هذه الركائز تم اختيار هذا البحث عسى ان يكون اضافة جديدة في الدراسات العثمانية الوثائقية.

تضمن البحث ثلاثة مباحث، إذ بين المبحث الاول: اللغة الفارسية في إطارها العام، إذ وضح المبحث تاريخ اللغة الفارسية وتطورها والشعوب التي تتحدث بها وكذلك طريقة كتابتها وحروفها وشعراءها وادباءها، وتمت الإشارة ايضاً الى مفردات وتراكيب فارسية لها ترابط مع اللغة العثمانية والتي هي متعلقة بأصل البحث، اما المبحث الثاني

وقع بعنوان: نبذة عن الارشيف العثماني، إذ تأسس هذا الأرشيف في سنة ١٨٤٦م باسم (خزينة الأوراق) وهو أول أرشيف منظم في العالم الإسلامي، ويقع في منطقة (كاغد خانه) في استانبول، وركز المبحث على اهمية وكمية وثائق الأرشيف والأساليب الإدارية والفنية في إنشائه، وتناول المبحث الثالث: مفردات فارسية في وثائق الارشيف العثماني، مبيّناً مجموعة متنوعة من هذه المفردات من خلال معانيها وتراكيبها والتي هي نماذج في وثائق الأرشيف العثماني أذ ان هذا الأرشيف مليء بهذه المفردات التي لها صلة بالتاريخ العثماني، وبُني البحث على مجموعة متنوعة من المصادر وفي مقدمتها وثائق الارشيف العثماني، فضلاً عن السالنامات والمصادر العثمانية والتركية والفارسية والعربية والبحوث والدراسات.

الكلمات المفتاحية: الفارسية، العثمانية، التركية، الوثائق، الأرشيف.

Abstract

The Ottoman archive documents contain a variety of information, including Persian vocabulary, as it is an important scientific subject to study historically, specifically within the framework of modern history. This vocabulary has an impact on the composition of the Ottoman documents, which means it is an element of reading the Ottoman archive documents in a historical manner. Comprehensive, especially since these words were used in the introductions, texts, and conclusions of Ottoman documents at a high rate, and no Ottoman document is devoid of more than one Persian word. It is through these pillars that this research was chosen in the hope that it will be a new addition to Ottoman documentary

Studies

The research included three sections, as the first section showed: the Persian language in its general context, as the section explained the history of the Persian language, its development, the peoples who speak it, as well as the way it is written, its letters, its poets, and its writers. Reference was also made to Persian vocabulary and structures that have a connection with the Ottoman language, which is related to the origin of The research, as for the second section, was titled: An overview of the

Ottoman archive, as this archive was established in the year 1846 AD under the name (Treasury of Papers), and it was the first organized archive in the Islamic world, and it was located in the (Kagdhaneh) area in Istanbul. The research focused on the importance and quantity of Archive documents and administrative and technical methods in establishing it, The third topic dealt with: Persian vocabulary in the documents of the Ottoman archive, showing a variety of these vocabulary through their meanings and structures, which are models in the documents of the Ottoman archive, as this archive is full of these vocabulary that are related to Ottoman history, and the research was built on a variety of sources, the first of which is Ottoman archive documents, as well as Ottoman, Turkish, Persian and Arabic books, sources, research and studies.

Key words: Persian, Ottoman, Turkish, documents, archiv.

المبحث الأول: اللغة الفارسية: دراسة في الإطار العام

اللغة الفارسية لغة آرية، والتي هي من اللغات الهندية الاوربية، وسميت بالفارسية نسبة الى اقليم فارس في جنوب ايران. ويتكلم بالفارسية سكان دولتين إسلاميتين هما ايران وأفغانستان، وتعد اللغة الثانية في العالم الاسلامي بعد اللغة العربية. ومرت بمراحل الى أن وصلت الى مرحلة اللغة الفارسية الحديثة (المنعم، ١٩٧٧م، الصفحات ٥-٨). وهي لغة شرقية سهلة من حيث الكتابة والقراءة والنحوية، إذ لا يوجد فيها المثني والمؤنث وألف لام التعريف (حسن ذو الفقاري & ود يگران، ١٣٨٨)، فضلاً عن كونها لغة ادبية جميلة وغنية، اشتهر أدباؤها ومفكروها بأعمالهم الادبية والفكرية، فمنهم: جلال الدين الرومي وسعدي الشيرازي وحافظ الشيرازي والفردوسي وعمر الخيام وغيرهم (الطرازي، ١٩٨٣م، الصفحات ٥-٦).

تتكون الابجدية الفارسية من ٣٣ حرفاً، وتنقسم هذه الحروف على قسمين: عربية وهي ٢٩ حرفاً: ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن وهـ ي (الطرازي، ١٩٨٣م، صفحة ١)؛ وفارسية وهي ٤ حروف: (١) پ = P: پاكيزه = التنظيف؛ (٢) چ = CH: چاپ = الطباعة؛ (٣) ژ = J: ژاله = الندى؛ (٤) گ = G: گذرگاه = الممر (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ١٢٨ - ٢١٣ - ٣٦٤ - ٥٤٧). غير ان عدداً من الحروف العربية تلفظ في الفارسية بغير لفظها في العربية، بل تتفق على لفظ واحد في الفارسية، فمثلاً: يلفظ الحرفان أ ع

بصيغة أ، والحرفان ت ط بصيغة ت، والحروف س ص ث بصيغة س، والحرفان هـ - ح بصيغة هـ-، والحروف ز ذ ض ظ بصيغة ز (الطرازي، ١٩٨٣م، صفحة ١٠).

لم تعتمد الفارسية في تركيبها على الحروف العربية فقط، بل أخذت من العربية الكثير من المفردات ايضاً (المنعم، ٢٠٠٥). ويذكر مصدر فارسي أنَّ نسبة الكلمات العربية في الفارسية تصل الى ٤٠ - ٥٠ % (قبول، ١٣٩٣، ص. ١١)؛ فمثلاً، من الكلمات العربية في الفارسية الكلمات المنتهية بالتاء المربوطة، الا أن هذه التاء تكتب في الفارسية إما تاء ممدودة أو هاء غير ملفوظة* (عفاف السيد زيدان و آخرون، ١٩٧٩، الصفحات ٧-٩)، لان التاء المربوطة غير موجودة في الفارسية، مثل: رحمة رحمت أو رحمه، نعمة نعمت أو نعمه، شفقة شفقت أوشفقه. اما في الاعلام فتكتب هاء غير ملفوظة فقط، مثل: فاطمة فاطمه حمزة حمزه (عفاف السيد زيدان و آخرون، ١٩٧٩، الصفحات ٩-١٠).

تأثرت الفارسية بالكلمات العربية المنونة واخذتها كما هي بتركيبها المنونة، لان التتوين لا وجود له فيها، فمن هذه الكلمات: اختياراً، أبداً، اصلاً، قطعاً، احتمالاً (المنعم، ٢٠٠٥، صفحة ٤١ / ج ١)؛ دائماً، ابتداءً، انتهاءً، وغيرها (احمد شوقي، ١٩٩٠م، صفحة ٢١)، وكذلك أخذت الفارسية من العربية بعضاً من الكلمات مثناة، إذ لا توجد في الفارسية قاعدة التثنية (المنعم، ٢٠٠٥، صفحة ٤٠ / ج ١)؛ فإذا زاد العدد عن واحدٍ يعد جمعاً اي أنَّ الفارسية فيها المفرد والجمع فقط (زوين، ٢٠١٥م، صفحة ٧٨). فمن الكلمات العربية المثناة المستخدمة في الفارسية: توأمان، فرقان، مجلسين، طرفين (المنعم، ٢٠٠٥، صفحة ٤٠ / ج ١).

وكذلك فإنَّ للجموع العربية نصيباً في الفارسية: جمع المؤنث السالم، إذ أُستخدمت كلمات عربية بهذا الجمع في الفارسية، مثل: صادرات، واردات (المنعم، ٢٠٠٥، صفحة ٤٠)، امتحانات، معلومات (زوين، ٢٠١٥م، صفحة ٧٩)، وايضاً جُمعت مفردات فارسية بجمع المؤنث السالم، مثل: ده: القرية ← دهات: القرى؛ باغ: الحديقة ← باغات: الحدائق (الطرازي، ١٩٨٣م، صفحة ٢١). وكذلك نُقلت الى الفارسية كلمات عربية مجموعة بجمع المذكر السالم، مثل: روحانيون، معلولين (زوين، ٢٠١٥م، صفحة ٧٩)، مسلمين، حاكمين (قبول، ١٣٩٤، ص. ٤٦). اما جمع التكسير، فقد أُستعملت به كلمات عربية في الفارسية، مثل: حكام، ممالك، اوراق (المنعم، ٢٠٠٥، صفحة

* يوجد في الفارسية نوعان من الهاء: ملفوظة وغير ملفوظة؛ فالملفوظة تأتي إما في اول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها، مثل: هوا (الهواء)، شهر (المدينة)، شاه (الملك). أما غير ملفوظة فتكون في آخر الكلمة فقط، مثل: خانه (البيت)، نشانه (العلامة، العنوان).

٤٦). وكذلك جُمعت به كلمات فارسية، مثل: مرزبه (جمع مرزبان) (المنعم، ٢٠٠٥، صفحة ٤٠ / ج ١)، مرزبان: حافظ أو حارس الحدود (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ١٣٢٤).

تحتوي الفارسية، فضلاً عن علامات الجمع العربية، علامات جمع خاصة بها، وهي:

١- (ان): وهي علامة جمع لكل ذي روح، سواء أكانت مفردات فارسية أم عربية مستخدمة في الفارسية، مثل: مرد: الرجل ← مردان: الرجال؛ زن: امرأة ← زنان: نساء؛ شیر: الاسد ← شیران: الاسود (الطرازي، ١٩٨٣م، صفحة ١٩)؛ عاشق: عاشق ← عاشقان: عُشاق؛ غريب: غريب ← غريبان: غُرباء (المنعم، ٢٠٠٥، صفحة ٤٠ / ج ١).

٢- (ها): وهي علامة جمع لجميع المفردات الفارسية والعربية المستخدمة في الفارسية، مثل: مرد: رجل ← مردها: رجال؛ درخت: شجرة ← درختها: اشجار؛ دانش: علم ← دانشها: علوم؛ حاكم: حاكم ← حاكمها: حُكام؛ كتاب: كتاب ← كتابها: كُتب (قبول، ١٣٩٤، ص. ٤٦).

٣- (جات): وهي علامة جمع لبعض المفردات الفارسية، مثل: شیرینی: الحلوى ← شیرینیجات: الحلويات (زوين، ٢٠١٥م، صفحة ٧٩)؛ سبزی: الخُضرة ← سبزیجات: الخضراوات (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٣٧٢).

وبقدر تعلق هذا المبحث بموضوع البحث، فقد اسهمت اللغة الفارسية اسهاماً واضحاً في إثراء الوثائق العثمانية بالمفردات الفارسية، كما سيتبين في المبحث الثالث، وفي المصادر والقواميس العثمانية (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ)، ووثائق الارشيف العثماني كذلك (BOA & Y.A.RES, 1904). وقد اعتمد الاتراك العثمانيون في لغتهم، ولاسيما في الوثائق، على لواحق فارسية، مثل: لاحقة (دار)*، التي تعني: ذو، مالك، حامل، مسؤول؛ إذ وردت بمعنى (حامل)، كما في كلمة: بيرقدار أو بيراقدار. بايراق تعني العلم والراية؛ فيكون المعنى حامل العلم والراية*.

وكذلك استخدم العثمانيون علامة الجمع الفارسية الالف والنون (ان): وهي علامة جمع لكل ذي روح، وقد تقدم الكلام عنها. ويظهر من خلال المصادر والوثائق العثمانية أنَّ العثمانيين استخدموا علامة (ان) مع الكلمات

* للتفاصيل عن (دار) ومعانيها واستخداماتها في اللغتين الفارسية والعثمانية، ينظر: المبحث الثالث، (مصطلح كليدار).

* ينظر: المبحث الثالث، مصطلح (بيراقدار أو بايراقدار).

العربية المستخدمة في التركية القديمة (العثمانية)، مثل: مبعوثان* مبعوثون، وأُستخدمت كثيراً للتعبير عن مجلس النواب العثماني بعبارة (مجلس مبعوثان)؛ مجتهدان: مجتهدون؛ عاشقان: عُشاق؛ خطاطان: خطاطون؛ واعظان: واعظ؛ حاكمان: حُكام (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ). ويظهر من خلال وثائق الارشيف العثماني كذلك انهم استخدموا مفردات فارسية وبكثرة في المخاطبات الرسمية، بل أنَّ هذه المفردات اصبحت من اساسيات تلك المخاطبات (BEO & BOA, 1898).

المبحث الثاني: نبذة عن الارشيف العثماني

تأسس الأرشيف العثماني (خزينة الأوراق) في ايام صدارة الصدر الأعظم مصطفى رشيد باشا* & GENÇ (467-468, ve Başkaları, 2010, pp. 467-468)، الذي عمل سفيراً في باريس ولندن، ورأى مدى الأهمية التي يولونها للأرشيفات هناك (نجاتي اقطاش و عصمت بينارق، ١٩٨٦م، صفحة ٣٩). و حال توليه منصب الصدارة في ٢٨ ايلول ١٨٤٦م اصدر امراً بإقامة مؤسسة أطلق عليها اسم " خزينة الأوراق " لتكون أرشيفاً للدولة (نجاتي اقطاش و عصمت بينارق، ١٩٨٦م، صفحة ٣٩). وُدس الموضوع في " المجلس الأعلى للإحكام العدلية "، جاء في مضبطته المؤرخة في ٣١ تشرين الاول ١٨٤٦م ما يلي: إن الوثائق الهامة الخاصة بالدولة والمحفوظة في المخازن أخذت تبلى بسبب الرطوبة، فضلاً عن أنها اختلطت ببعضها بسبب ضيق المكان، حتى وصل الأمر مع هذا الاختلاط الى استحالة العثور على الوثيقة المطلوبة عند البحث عنها. ونرى من المناسب إنشاء مبنى حجري باسم خزينة الأوراق داخل الباب العالي تكون مطابقة لمثيلاتها في اوروبا، وان ينقسم الترتيب الداخلي للمبنى على أوراق الداخلية وأوراق الأمور الديوانية والخارجية، وتُخصص حجرات مستقلة لكل نوع من الأوراق، وتوضع في كل حجرة خزائن منظمة، يتم ترتيب الأوراق الهامة داخلها في صورة مجموعات، وتلصق على الخزائن جداول للقوائم والارقام حتى يساعد ذلك في العثور بسهولة على الأوراق المطلوبة عند البحث عنها. ولتلافي تلف الأوراق يجب تهويتها بالشكل المناسب حسب كل موسم (نجاتي اقطاش و عصمت بينارق، ١٩٨٦م، الصفحات ٣٩-٤٠).

هنا علامة الجمع في اللغة * توضيح: علامة الالف والنون (ان) هنا ليست علامة المثنى في اللغة العربية، بل . كما بينا . (ان) الفارسية.

* مصطفى رشيد باشا (١٨٠٠-١٨٥٨م): من المفكرين والمصلحين العثمانيين، ولد في استانبول وظهرت مواهبه وهو كاتب صغير في احد اقسام الباب العالي ما لبث ان تقلد مناصب سياسية كبيرة واتصل بكبار رجال الدولة، وقد انصرف منذ نشأته للدراسة العلوم الدينية والمدنية واتقن اللغتين الفرنسية والانكليزية، ثم عين سفيراً لبلاده في لندن وباريس واستوز للخارجية، وتسّم منصب الصدارة العظمى في الدولة العثمانية ست مرات في عهد السلطان عبد المجيد (١٨٣٩-١٨٦١).

قُدِّمَ القرار الصادر عن المجلس الاعلى للأحكام العدلية مع المذكرة التي قدمها الصدر الأعظم في ٦ تشرين الثاني ١٨٤٦م الى السلطان عبد المجيد (١٨٢٢-١٨٦١/١٨٣٩-١٨٦١م)، واكتسب صفته الرسمية بصدر الإرادة السنية المؤرخة في ٨ تشرين الثاني ١٨٤٦م. ومن خلال هذا التاريخ يعد الارشيف العثماني (خزينة الاوراق) اول ارشيف يتأسس على مستوى العالم الاسلامي. وبموجب الإرادة السنية بدأ المهندس المعماري الايطالي فوساتي واخوه في انشاء مبنى الارشيف على الطراز الحديث، واستمرت عملية البناء طوال سنة ١٨٤٧م وفي اثناء عملية البناء شُكِّلَ الفريق الذي سيعمل فيه، وكان في مقدمته رجل يوثق في كفاءته، وهو السيد حسن محسن افندي كاتب الصدارة "مكتوبجي الصدارة". وأُطلق على هذه المؤسسة في البداية اسم "مديرية خزينة الاوراق"، ومن ثم غُيِّرَ إلى " نظارة خزينة الأوراق " أي وزارة حفظ الاوراق. وبدأ الناظر(الوزير) محسن افندي مع بعض الموظفين باعمال الفرز والتصنيف. وتم الانتهاء من أعمال البناء في اوائل سنة ١٨٤٨م، إذ اقيم مبنى خزينة الأوراق من طابقين داخل حديقة الباب العالي، وجُهِزَ بالرفوف وبدأ العمل في الاستفادة من خدماته الأرشيفية منذ سنة ١٨٥٠م (نجاتي اقطاش و عصمت بينارق، ١٩٨٦م، الصفحات ٤٠-٤١).

وأسس السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٤٢-١٩١٨/١٨٧٦-١٩٠٩م) ارشيفاً كاملاً في قصر يلدز سمي " ارشيف يلدز "، جُمِعت فيه مجموعة كبيرة من الوثائق (الابراهيم، ٢٠٠٤، صفحة ١٩٩) التي تكونت من الاوراق الرسمية المعروضة على السراي من دوائر الدولة وعلى رأسها الصدارة العظمى، والتقارير المقدمة من أشخاص ومؤسسات مختلفة. وبعد خلعه سنة ١٩٠٩م نُقل هذا الارشيف الى نظارة الحربية. وبعد ان قامت لجنة بفصل الكتب والتقارير السرية، سلمت الوثائق الباقية الى خزينة الاوراق (نجاتي اقطاش و عصمت بينارق، ١٩٨٦م، صفحة ٤٢).

وبعد إلغاء السلطنة وقُبيل اعلان الجمهورية في سنة ١٩٢٣م شُكِلَت خزينة الاوراق من جديد باسم ادارة فرز مخزن الاوراق مرتبطة، وهي مرتبطة بـ "مديرية القلم المخصوص لرئاسة الوكلاء" (رئاسة الوزراء)، وذلك للحفاظ على اوراق الصدارة الملغاة. وفي سنة ١٩٢٧م رُبِطَت بمستشارية رئاسة الوكلاء باسم " دائرة معاون مدير خزينة الاوراق ". وفي سنة ١٩٢٩م رُبِطَت بمديرية معاملات رئاسة الوكلاء، إلا أنها لم تقطع صلتها الفعلية مع المستشارية. وبصدر القانون رقم ٢١٨٧ المؤرخ في ٢٠ ايار ١٩٣٣م دُمِجَت مديرية الأوراق في انقرة بدائرة معاون مدير خزينة الاوراق في استانبول في ادارة واحدة باسم "مديرية اوراق رئاسة الوكلاء وخزينة الاوراق"، وبمقتضى قانون التنظيمات رقم ٤٤٤٣ الصادر في ١٩٤٣م دخلت ضمن إطار القانون الأساسي للإدارة العامة لأرشيف رئاسة الوكلاء (نجاتي اقطاش و عصمت بينارق، ١٩٨٦م، الصفحات ١٨-١٩).

وبموجب لائحة القرار الخاصة بأسس عمل وتنظيم الوزارات من جديد رقم ٤٣٣٤/٨ المؤرخ ٢٧/٢/١٩٨٢م، أصبح اسم الأرشيف "رئاسة دائرة الارشيف العثماني التابع لرئاسة الوزراء" (BaŞbakanlık Osmanlı Arşiv)

(Dairesi Başkanlığı) ويكتب اختصاراً (BOA) (نجاتي اقطاش و عصمت بينارق، ١٩٨٦م، صفحة ٤٣)، وهو مختصر (Başbakanlık Osmanlı Arşivi) أي "الأرشيف العثماني التابع لرئاسة الوزراء" (GENÇ & ve Başkalarl, 2010). ويقع هذا الأرشيف حالياً في موقع "كاغد خانه"، بعد ان كان بالقرب من مسجد (متحف) آيا صوفيا التاريخي المعروف في استانبول القديمة (الروقي، صفحة ٣٦٩).

وتأتي أهمية الأرشيف العثماني من كونه اول أرشيف منظم في العالم الاسلامي (بنحادة، ١٩٩٥م، صفحة ١٢)، ومن اكبر دور الأرشيفات في العالم (الروقي، صفحة ٣٩٦)، ويتميز بالعدد الضخم لوثائقه وتنوع تصانيفه* (GENÇ & ve Başkalarl, 2010, pp. 477-507) إذ يضمُّ نحو مئة وخمسين مليون* (GENÇ & ve Başkalarl, 2010, pp. XXVII – XLII) وثيقة تاريخية أصلية ونادرة تمثل تاريخ الدولة العثمانية لأكثر من ستة قرون (الروقي، صفحة ٣٦٩). ويذهب بعض الباحثين الى ان الوثائق العثمانية يمكن ان تملأ ثلاثين كيلو متراً من الرفوف إذا اكمل تنظيمها (خليفة، ٢٠٠٤م، صفحة ١٠١)، وان مجرد تخزينها يعد انجازاً في حد ذاته (الجزاري، ٢٠٠٤م، صفحة ٣٨٣). ويعد الوثائقيون والمؤرخون الارشيف العثماني من أهم المصادر التاريخية في العالم (الابراهيم، ٢٠٠٤، صفحة ١٩).

ويكتسب الأرشيف العثماني أهميته لا لكونه يمثل التاريخ والحضارة التركية فحسب (أغلو، ٢٠٠٦م، صفحة ١٩)، بل لكونه مصدراً مهماً في فهم ودراسة الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية لكافة الولايات التي كانت ضمن حدود الدولة العثمانية (أغلو، ٢٠٠٦م، صفحة ١٩) التي حكمت أجزاء كبيرة من قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا لأكثر من ستة قرون (الروقي، صفحة ٣٦٩)، وانضوت تحت نفوذها شعوبٌ وأممٌ عدّة أصبحت اليوم دولاً مستقلة ذات ثقافات متباينة (نجاتي اقطاش و عصمت بينارق، ١٩٨٦م، صفحة المقدمة). ولا يمكن لهذه الدول كتابة تاريخها من دون العودة إلى الوثائق العثمانية (خليفة، ٢٠٠٤م، صفحة ١٠١)، إذ تعدُّ مصدراً تاريخياً مهماً لجميع دول البلقان (الروم إيلي)، والبلدان الإسلامية التي كانت لها علاقات مع الدولة العثمانية، والمصدر

الحصر يبلغ عدد فعلى سبيل المثال لا * يبلغ عدد تصانيف الارشيف العثماني ٣٣ تصنيفاً، وفي داخل كل منها تصانيف أخرى. تصانيف "الباب الأصفي" ٩٠ تصنيفاً، و"الباب الدفتري" ٤٠١ تصنيفاً، و"نظارة الداخلية" ٦٦ تصنيفاً، و"الاقواف" ٨٦ تصنيفاً، و"يلدر" ٤١ تصنيفاً.

* تنقسم الوثائق في الارشيف العثماني الى دفاتر واوراق: عدد الدفاتر (٣٥٠) الف دفتر، يبلغ عدد صفحاتها نحو ٥٠ مليوناً. اما الاوراق فمجموعها نحو ١٠٠ مليون ورقة، فيكون المجموع نحو ١٥٠ مليون وثيقة. الدفاتر كلها مصنفة، اما الاوراق فالمصنف منها ٦٠ مليوناً، اما العدد الباقي وهو ٤٠ مليون ورقة وهي اوراق "نظارة المالية" فقد بدأ تصنيفها.

التاريخي الأول للدول العربية بصورة خاصة (نجاتي اقطاش و عصمت بينارق، ١٩٨٦م، صفحة المقدمة)، إذ تغطي الاوضاع السائدة فيها خلال الحكم العثماني (أبو الرجال و الشامي، ٢٠٠٤م، صفحة ٣٣٠).

وتبرز اهمية وثائق الارشيف العثماني المتعلقة بالولايات العربية من كونها لم تُكتب من الطرف العثماني فقط، بل لتحريرها بأيدي مسؤولين في تلك الولايات او شيوخ قبائل عربية او وجهاء وكبار الشخصيات المؤثرة في المناطق العربية أيضًا (الابراهيم، ٢٠٠٤، صفحة ١٩٢).

دُونت الوثائق العثمانية بلغات وخطوط متنوعة (Eminoğlu, 2010, pp. a,g,e). وكانت اللغة المستخدمة في تدوينها التركية العثمانية (بالحروف العربية) غالبًا الى جانب لغات أخرى، في مقدمتها العربية، ولغات الشعوب التي كانت تحت نفوذ الدولة العثمانية (كورشون، ٢٠٠٤، الصفحات ٤٤١-٤٤٢).

اما الخطوط فقد تفنن العثمانيون في استخدام انواع منها في كتابة وثائقهم، إذ ان مؤسسة شيخ الإسلام او المشيخة اتخذت في الأغلب خط التعليق سمةً مميزةً لها، بينما كانت سجلات المحاكم تكتب عادةً بالخط الديواني المكسور، وقيود حسابات الدولة بخط "سياقت"، ومعظم الدفاتر (القيود) بالخط الديواني. اما خط الرقعة فقد كتب به بعض الدفاتر والوثائق المتفرقة (كورشون، ٢٠٠٤، صفحة ٤٤٤).

وتعدّ "السالنامات" من الوثائق المهمة في الارشيف العثماني. و" سالنامه" كلمة فارسية استخدمها الاترك العثمانيون تتكون من مقطعين: " سال " بمعنى السنة، و" نامه " بمعنى الكتاب. فيكون المعنى " الكتاب السنوي " (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٧٠١). وتأتي أهميتها من كونها وثائق رسمية أصدرتها الدولة للتعريف بمؤسساتها او بولاياتها، وتضمّ معلومات سياسية وإدارية واقتصادية واجتماعية وتعليمية وعسكرية، اغلبها غير واردة في مصادر أخرى (بيات، ١٩٨٨م، صفحة ٤٣). وصدر أول سالنامة عثمانية رسمية في سنة ١٨٤٧م (الابراهيم، ٢٠٠٤، صفحة ٢٠٩) باسم " سالنامه دولت عليه عثمانيه " أي سالنامة الدولة العثمانية، ثم صدرت السالنامات الخاصة بالوزارات والولايات في سنة ١٨٦٥م (بيات، ١٩٨٨م، صفحة ٤٤).

المبحث الثالث: مفردات فارسية في وثائق الارشيف العثماني

يدرس هذا المبحث مفردات فارسية في الوثائق العثمانية من خلال معانيها وتراكيبها بهدف الاستفادة منها كعنوانات ومصطلحات في الدراسات التاريخية عن الدولة العثمانية، ولاسيما انها وردت كأساسيات في وثائق الارشيف العثماني التي تعدّ المصدر الاصيل للتاريخ العثماني.

المفردات:

آخوند (MKT, BOA, & MF, 1884): مصطلح في اللغة الفارسية (انورى، ١٣٨٤، صفحة ٥) ورد في الوثائق العثمانية (MKT, BOA, & MF, 1884)، يأتي بمعنى: عالم زُوحاني (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ١٧) أي (عالم ديني اسلامي) (انورى، ١٣٨٤، صفحة ٥)، وكذلك يعني: مُلا، طالب (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٨)، مُعَلِّم (مكتبدار) (انورى، ١٣٨٤، صفحة ٥)، مُعَلِّم ديني، شيخ الكُتَّاب (علوب، ١٩٩٦م، صفحة ٥٥).

واشتهر بهذا اللقب مُلا كاظم الخراساني (الشيخ محمد كاظم الآخوند) * (ال نجف، ١٩٩٨م، الصفحات ٩٣-١١٣).

آستانه (آستان) (BOA D., ١٩١٣): كلمة فارسية الأصل استخدمها الاتراك العثمانيون (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٣٣)، وتعني: عتبة، بلاط، سُدة الملك، حضرة (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٢٣)، باب، روضة، ما در آستانه ى سال تحصيلى هستيم: نحن على ابواب العام الدراسي الجديد؛ آستانه قدس رضوى: الحرم الرضوي (عليه السلام) الشريف، روضة الامام الرضا (عليه السلام) (غفرانى و شيرازى، ١٣٩٢، صفحة ٩). وكذلك تأتي بمعنى: كرسي الحكومة أو كرسي السلطنة أو مركز السلطنة، اي المقر أو المدينة التي يقيم فيها الحاكم أو السلطان الذي يحكم منها السلطنة، فلذلك أصبحت (الآستانه) علماً لعاصمة الدولة العثمانية استانبول. (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، الصفحات ٣٣-٣٤٨) اما (ستان) - بالسكون - (غفرانى و شيرازى، ١٣٩٢، صفحة ٧٠٨) لاحقة مكانية وزمانية (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٥٣١)، او اداة ظرفية فارسية (ظرف مكان وزمان) استخدمها الاتراك العثمانيون، تُلق بالكمات ويُكسر الحرف الاخير من الكلمة الملحقة ب-(ستان) اذا كان ساكناً. ففي حالة الظرفية المكانية: گ-لستان: گ-ل (كلمة فارسية) تعني: الورد، الازهار، فيكون المعنى (منطقة الورد أو الأرض التي تكثر فيها الورد أو روضة الازهار أو الجنة)، وكذلك بوستان: بو (كلمة فارسية) اي: الرائحة، فيكون المعنى (البستان، الجنة، الحديقة، حديقة الورد)، ومنها: هندوستان أو هندستان اي ارض الهند (الهند)، وقس على ذلك: بلغارستان، كردستان، تركمانستان، افغانستان، اوزبكستان. وكذلك ايضاً: سنگستان، سنگ (كلمة فارسية) تعني:

* مُلا كاظم الخراساني " الشيخ محمد كاظم الآخوند " (١٨٣٩-١٩١١م): مرجع ديني ومصلح كبير ولد في مشهد ونشأ في اسرة متدينة معروفة بالصلاح، درس في حوزة مشهد العلمية، ثم انتقل الى النجف الاشرف من اجل مواصلة دراسته الحوزوية، درس على يد الشيخ مرتضى الانصاري والسيد محمد حسن الشيرازي والشيخ راضي والسيد مهدي القزويني وغيرهم. وبعد هجرة استاذة السيد محمد حسن الشيرازي الى سامراء استقل بالتدريس في النجف الاشرف واثبت وجوده علمياً، والف العديد من الكتب في الاصول والفقه. وكان المنظر للثورة الدستورية الايرانية، وله مواقف مشهورة من الثورة الدستورية العثمانية والغزو الايطالي لليبيا والروسي لايران.

الحجر، فيكون المعنى: الارض الحجرية، وباللغة العثمانية سَنگِستان اي (طاشلق ير)، ومنها بيمارستان (بیمار خانه، خسته خانه): بيمار (كلمة فارسية) تعني: مريض، معلول، فيكون المعنى: دار الشفاء (مستشفى)، وأُستخدِمت كلمة بيمارستان في اللغة العربية في العصر العباسي وبالمعنى ذاته اي دار الشفاء (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٣١٤، ٣٣٤، ٧٠٨). اما في حالة الظرفية الزمانية: تابستان، تاب (كلمة فارسية) اي: الطاقة، الحرارة (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ١٥٤)، فيكون معنى تابستان (الصيف) (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٢٢٨). أما سِتان (بالكسر)، فهي مفردة فارسية تعني: القابض، الآخذ (جان سِتان)، اي قابض الروح (جان كلمة فارسية تعني الروح) (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، الصفحات ٤٦٦ - ٧٠٨). وذكر طبيبيان في قاموس فرهنگ فرزاني أنَّ كلمة (ستان) تأتي ايضاً بمعنى: النائم على القفا، مستقلّ (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٥٣١). اما أستان فهي: الولاية، الإيالة، المقاطعة، اللواء، المحافظة. أستاندار: العامل على البلد، الحاكم، المُتصرف (غفراني و شيرازي، ١٣٩٢، صفحة ٥٥)، والي، المحافظ (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٥٣). ودادگاه أستان: محكمة التمييز في البلد (غفراني و شيرازي، ١٣٩٢، صفحة ٣٤).

باروت (البارود) (BOA B. E., 1893): اختلفت الآراء في اصلها، إذ ذُكر: أنَّها من اصل فارسي (حلاق و صباغ، ٢٠٠٩، صفحة ٣٤)، أو يوناني (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٦٦٢)، أو فرنسي (انوري، ١٣٨٤، صفحة ٥١)، أو تركي (الشرقي، ١٩٩٩م، صفحة ٩)، وتلفظ في التركية العثمانية (باروت) (BOA B. , 1893)، ومنها (باروتخانه) (BOA B. E., 1893) أي: مصنع البارود، مخزن البارود. وعلى هذا السياق (باروتجي) أي: صانع البارود (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٦٦٢)، وتلفظ في التركية الحديثة (Barut) (İŞLER & öZAY, 2010, p. 130).

پاره (BOA D. , 1915): اصغر عملة عثمانية، وكل أربعين پاره تساوي قرشاً (غروش)، وكل مئة قرش تساوي ليره عثمانية ذهبية (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، الصفحات ٣٤٣-٣٤٤، ٩٦٥، ١٢٥٠). وهي كلمة فارسية (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٣٤٣) تعني: قطعة (التونجي، ١٩٩٣م، صفحة ١١٤)، مُمزق (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٥٠٩)، ومنها پاره پاره: المقطع (المقطع إِرْبَا إِرْبَا) (زاده، ١٣٩١، صفحة ٣٥٨)، وكذلك آن را پاره پاره كرد: مَرَّقَه إِرْبَا إِرْبَا، پاره پاره شد: نَقَّطَ تماماً، لباس های خود را پاره كرد: مَرَّقَ ملابسه، قَطَّع ثيابه (غفراني و شيرازي، ١٣٩٢، صفحة ٩٩)، وفي التركية العثمانية پاره سز: بلا مال او ثروة اي الشخص الذي لا يملك المال او الثروة، الفقير. اما پاره لی: صاحب المال او الثروة، الغني (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، الصفحات ٣٤٣-٣٤٤، ٩٦٥، ١٢٥٠).

پَناهى (BOA H. S., 1915): كلمة في الفارسية بصيغة صفة، ووردت في التركية كذلك، وتعني: الشيء الذي يُلتجأ إليه، أي الملجأ أو اللجوء إلى الركن أو الحامي والعماد (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٣٨٣). وأشار شمس الدين سامي في قاموسه المشهور **قاموس تركي** إلى هذه الكلمة بصيغة الجمع، وبين أن هذه الكلمة الفارسية جُمعت بأداة الجمع في التركية العثمانية التي هي (لر)؛ إذ ذكر هذه العبارة (جانب عالي نظارتِ پناهيلرينه) أي إلى: الجانب العالي نظارات (الناظر = الوزير) الملجأ الحامي العماد (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٣٥٨). ويتبين من خلال هذه العبارة أن (**پناهيلر**) جُمعت جمعاً للتعظيم، وكذلك ورد مصطلح (**پناهى**) بصيغة الجمع في وثائق الارشيف العثماني (BOA, 1914). واستخدم الكتاب الأتراك العثمانيون مفردة (**پناهى**) في افتتاحية ومقدمات ومخاطبات الوثائق العثمانية، إذ حملت بين طياتها هذه العبارات: (**حضور عالي نظارتِ پناهيه**) أي إلى: حضرة صاحب المقام العالي نظارات (الناظر) الحامي (BOA H. S., 1915)، (**مقام سامى صدارتِ پناهيه**)، (**حضور سامى صدارتِ پناهيه**) أي إلى: حضرة صاحب المقام السامى صدارت (الصدر الأعظم) الملجأ العماد (BOA & BEO, 1898). ومن الاشتقاقات التركيبية لمصطلح (**پناهى**) في الفارسية والتركية العثمانية مفردة (**پناه**)، ومن معانيها: العهد، الكنف، الوفاء (طبييان، ١٣٩١، ص. ٢٠٨)، المأوى (زاده، ١٣٩١، صفحة ٣٦٣)، زاوية دينية (عامر، ٢٠٠٢م، صفحة ١١٢)، تكيه، الملجأ (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٣٥٨)، الملاذ، المأمن (علوب، ١٩٩٦م، صفحة ١٠٩)، الإعتصام، الإحتماء (كسراي، ٢٠١٤م، صفحة ١١٢)، ومن تراكيها ايضاً، (**پناهگاه** أو **پناهگه**) (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٣٥٨)، وتعني: المَحَجَر، الحصن، المخبأ، المعقل، الكهف (طبييان، ١٣٩١، ص. ٢٠٨)، المعاذ (زاده، ١٣٩١، صفحة ٣٦٣)، وفي هذا السياق **پناهگاه اتمى**: مخبأ نووي (غفرانى و شيرازى، ١٣٩٢، صفحة ١١٧)، **پناهگاه زير زمينى**: السرداب الارضي، وعلى هذا المنوال **پناهنگى**: الالتجاء، اللجوء، العوذ، اللوذ، **پناهنده**: اللاجئ، اللائذ، **پناهندهء سياسى**: اللاجئ السياسي (طبييان، ١٣٩١، ص. ٢٠٨)، **پناه دهنده**: من يتعهد بحماية لاجئ (كسراي، ٢٠١٤م، صفحة ١٢٣)، **پناهنده شدن**، **پناه بردن**: اعتصم، استعصم (طبييان، ١٣٩١، ص. ٢٠٨)، **پناه دادن**: إيواء، آوى (طبييان، ١٣٩١، ص. ١٤٢)، إعطاء اللجوء (كسراي، ٢٠١٤م، صفحة ١٢٣)، **پناه مى برم به خدا**: أعوذُ بالله، أستجيرُ بالله، **پناه بر خدا**: أعوذُ بالله، **در پناه خدا**: في رعاية الله، في امانِ الله (غفرانى و شيرازى، ١٣٩٢، صفحة ١١٧).

خانه (BOA H. , 1882): كلمة فارسية استخدمها الأتراك العثمانيون (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٥٧١)، تأتي بمعنى: البيت، الدار (التونجي، ١٩٩٣م، صفحة ٢٥٨)، المسكن، المنزل، فمنها **خانه خانه**: ذو مربعات، ترابيع، **خانه دار**: ربُّ المنزل، **خانه شاگرد**: خادم البيت (طبييان، ١٣٩١، ص. ٣٥٩)، **خانه ى خدا**: بيت الله الحرام (غفرانى و شيرازى، ١٣٩٢، صفحة ٢٢١)، ربُّ البيت، ربُّ الاسرة (طبييان، ١٣٩١، ص. ٣٥٩)، **خانه ى جوانان**: بيت الشباب، نادي الشباب، **خانه ى سالمندان**: دارُ العجزة (غفرانى و شيرازى، ١٣٩٢، صفحة ٤٨٤).

(٢٢١)، كتبخانه (كتابخانه): دار الكتب، المكتبة خسته خانه: دار الشفاء، مستشفى، باروتخانه: مصنع البارود، مخزن البارود (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٥٧١).

سر چاؤش (BEO & BOA, 1898) (سر): كلمة فارسية (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٧١٣) تعني رأس، جمجمة، دماغ (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٥٣٩)، رئيس (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٧١٣)، وجمعها في في الفارسية سران، سرها: رؤوس (غفراني و شيرازي، ١٣٩٢، صفحة ٣٤٥)، وعلى هذا السياق سرآشيز: رئيس الطباخين (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٣٧٧)، سرآغاز: تمهيد، مقدمة (انوري، ١٣٨٤، صفحة ٢٧٠)، سرآهنگ: رئيس الموسيقيين (عامر، ٢٠٠٢، صفحة ٢٣٠)، سرآمد: الحائز على الدرجة المُمتازة، مثالي، أنموذج (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٥٣٩)، سر را پايين انداخت: وَطَأَ رأسه، به سر وچشم: على الرأس والعين (غفراني و شيرازي، ١٣٩٢، صفحة ٣٤٥)، سر كاتب (باش كاتب): رئيس الكُتَّاب (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٧١٣). اما (چاؤش) كلمة تركية تعني الحاجب، صاحب البريد، الدليل في الحروب، جامع الاخبار، و(سرچاؤش) وهو رأس العشرة أي العريف، فيكون معنى (سر چاؤش) رئيس العرفاء (سامي، ٢٠١٠، الصفحات ٥٠٥-٧١٣).

سرعسكر (BOA I. M., 1886): كلمة مركبة من (سر) الفارسية وتعني: رأس، رئيس (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٧١٣)، و(عسكر) وهي كلمة عربية، فيكون المعنى (رأس او رئيس العسكر)، وقد استخدمها الأتراك العثمانيون للدلالة على (القائد العسكري) (سامي، ٢٠١٠، صفحة ٧١٧)، او (رئيس الجيش) (عامر، ٢٠٠٢، صفحة ٢٣٣)، أما (سر عسكرلك) تعني (القيادة العسكرية) (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٧١٧)، وقد أطلق على هذا المنصب سنة ١٩٠٨م اسم (نظارة الحربية) (نجاتي اقطاش و عصمت بينارق، ١٩٨٦م، صفحة ١٨).

سوار (A. MKT, BOA, & MHM, 1898) او سوار (كسراي، ٢٠١٤م، صفحة ٣٠٣): كلمة فارسية استخدمها الاتراك العثمانيون للدلالة على الجندي الخيال (الفارس) (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٧٣٩) اي (اسب سوار): الخيال (مسعود & رائد الطلاب، ١٣٨٩ هـ. ش، ص. ٣١٣)، وفي التركية العثمانية (آتلي عسكر) (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٧٣٩)، وتُجمع كلمة (سوار) بأداة الجمع في اللغة الفارسية (الالف والنون) سواران: الخيالة، الفرسان (فكري، ٢٠٠٩م، صفحة ١٣٩)، وعلى هذا السياق سوار شدن: رُكِبَ، رَكِبَ، سوار كردن: إزكَبَا، أَرْكَبَ (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٣٩٤)، وكذلك سواره وسواركار تأتيان ايضاً بمعنى: الفارس، الخيَال (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٥٧١)، ومنها سوارى (سواركارى): الفروسية، ركوب الخيل (علوب، ١٩٩٦م، صفحة ٢٥٤)، وسواريلك مع اللاحقة التركية (لك) تعني: امتطاء الخيل (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٧٣٩)،

وايضاً **سواره نظام**: سلاح الفرسان، جنود الفرسان (علوب، ١٩٩٦م، صفحة ٢٥٣)، **نيروى سواره نظام**: قوات الخيالة، جنود الخيالة، **سوار هواپيما شد**: ركب الطائرة، استقل الطائرة، **سواره آمد**: جاء راكباً (غفراني و شيرازي، ١٣٩٢، صفحة ٣٦٤)، **پليس سواره**: الشرطة الخيالة (كسراي، ٢٠١٤م، صفحة ٣٠٣). وورد في جريدة عسكرية المانية سنة ١٧٨٩م "الخيال العثماني أمهر خيال في أوربا" (اوزتونا، ١٩٩٠، صفحة ٣٨١/ج ٢).

سيم مجيدي (مجيديه) ١٩ قرش (BOA A. ..., 1905): **سيم (كومش، نقره)** كلمة فارسية (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٧٥٨) تعني: الفضة، اللّجّين (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٥٨٥)، السلك (السلك المعدني) (علوب، ١٩٩٦م، صفحة ٢٥٨)، اما مجيدي أو مجيديه نسبة الى السلطان عبد المجيد اي (مجيديه من الفضة) وهي عملة عثمانية فضية، ضربت في عهد هذا السلطان سنة ١٨٤٤م، وهي تساوي ٢٠ قرشاً، وكذلك نصف مجيدي يساوي ١٠ قروش، وربع مجيدي يساوي ٥ قروش، والقرشين والقرش الواحد (حلاق و صباغ، ٢٠٠٩، صفحة ٢٠٣)، وايضاً مجيديه بقيمة ١٠٠ قرشاً التي هي مجيديه ذهبية (آلتون أو آلتين مجيديه) وهي الليرة العثمانية الذهبية (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ١٢٩٥)، اما (١٩ قرش) اي ان المجيدي (٢٠ قرشاً) كانت قد هبطت بقيمتها الى (٩ قرش) (BOA A. ..., 1905).

شَبانه (بغداد ولايتى سالنامه سى، ١٩٠٣م، صفحة ٣٠٠): كلمة فارسية من (شب) أي الليل و(شَبانه) منسوب الى الليل (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٧٦٨)، وقت الليل، ليلي، ومنها **شَبانه روز**: ليلاً ونهاراً (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٥٩٣)، **شَبانگاه**: وقت الليل، وقت المساء (عامر، ٢٠٠٢م، صفحة ٢٥١)، **شب چراغ**: سراج الليل، كل شيء يتلألأ في اثناء الليل (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٤٠٨)، **شب بو**: وردة طيبة الرائحة يكون عطرها في الليل اكثر من النهار (كسراي، ٢٠١٤م، صفحة ٣١٤)، **شب زنده دار**: المتعبد، الساهر (زاده، ١٣٩١، صفحة ٤٥٤)، **شب های عاشقانه**: ليالي الغرام، **شب برگزاري جشن استقلال**: عشية الاحتفال بعيد الاستقلال (غفراني و شيرازي، ١٣٩٢، الصفحات ٣٧٤-٣٧٥). و**شَبانه**: وهي وظيفة ليلية، وهذا المعنى يدل ان هؤلاء (**شَبانه**) كانوا قوة امنية خاصة للحراسة الليلية (حراس ليليون) (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٧٦٨).

شير وخورشيد (BOA D. , 1906): كلمتان فارسيتان (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، الصفحات ٥٩١-٧٩٣)، **شير*** (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٧٩٣) تعني: الاسد، **خورشيد** تعني: الشمس اي (الاسد والشمس) (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٧٩٣)، **مانند شير**: كالاسد (غفراني و شيرازي، ١٣٩٢، صفحة ٣٩٠)، **شير خدا، اللهك آرسلائي**: اسد الله، من القاب الامام علي (عليه السلام) (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ،

* شير: لكلمة شير معانٍ اخرى: حليب او لبن (شير مادر، آنا سودى: حليب الام)، حنفية ماء او صنوبر ماء (شير آب)، وجه العملة او وجه السكة.

(صفحة ٧٩٣). **شير وخورشيد**: رمز العلم الايراني (علوب، ١٩٩٦م، صفحة ٢٧١) ووسام ايراني (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٧٩٣)، ومنحت الحكومة الايرانية هذا الوسام الى عدد من الموظفين في الدولة العثمانية، إذ جاء في مذكرة رفعتها ولاية بغداد الى نظارة الداخلية بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني ١٩٠٣م ان دولة ايران منحت رئيس بلدية قضاء النجف الأشرف محمود أفندي وسام (**شير وخورشيد**) من الدرجة الرابعة، وتم القبول وتعليقه يتطلب صدور إرادة سنية سلطانية، ونسقت نظارة الداخلية مع الصدارة العظمى (رئاسة الوزراء) من اجل استحصال إرادة سنية لتعليق الوسام، اذ قدم الصدر الأعظم مذكرة الى السلطان العثماني، الذي وافق على التعليق بإصداره إرادة سنية بتاريخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٠٤م (BOA D. M., 1903)، وكذلك منحت الحكومة الإيرانية وسام (**شير وخورشيد**) من الدرجة الرابعة في سنة ١٩٠٦م الى محمد نوري أفندي مأمور دائرة الحجر الصحي في النجف الأشرف (BOA D. , 1906)، ووافقت الحكومة العثمانية على منح هذا الوسام الإيراني، وصدرت الارادة السنية على تعليقه في ١٦ ايلول ١٩٠٦م (BOA I. T., 1906).

كليدار (كليد دار) (BOA B. E., 1893): كلمة فارسية مركبة (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٨٠٤)، **كليد**: مفتاح، **كليد برق**: زر او مفتاح الكهرباء، **سوراخ كليد**: ثقب المفتاح، **جا كليدي**: محفظة المفاتيح (غفراني و شيرازي، ١٣٩٢، صفحة ٤٧٠)، ومعنى مفتاح بالتركية العثمانية: **آچار**، وباليونانية: **آناختار** (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ١١٨٠). اما دار: فلها ثلاثة معانٍ، الاول: الصليب، المشنقة (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٢٦٩)، الشنق، الصلب، عمود الصليب، المصلوب، الاعدام، مكان الاعدام، المحكومون بالاعدام، وهذه المعاني تتضح من خلال عبارات مركبة من اللغة الفارسية واللغة التركية التي هي: **دار آغاجي**، **بردار**، **دار آغاجنه چكلمش**، **بردار ايتمك**. الثاني: الحرب، الغوغاء. الثالث: ذو، صاحب، مالك، حامل، مسؤول. وهذا المعنى الثالث الاكثر استخداماً مركباً مع كلمات اخرى مثل: **دفتردار**، **دفتری طوتان**، **خزينه دار**، **خزينه جي**: مسؤول الخزينة، مسؤول المالية، **المُحاسب**. **مالدار**، **زكین**: صاحب المال، الغني (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٥٩٧). **حُكمدار**، **شاه**، **پادشاه**: مالك الحكم، صاحب الحكم، الحاكم، السلطان، الملك (غفراني و شيرازي، ١٣٩٢، صفحة ٥٥٥). **سردار**: **سر (فارسية) تعني**: الرأس، فيكون المعنى مسؤول الرأس أي القائد، وبالتحديد كلمة (**سردار**) تطلق على القائد العسكري، **قوماندان (عسكر باشي)** (غفراني و شيرازي، ١٣٩٢، الصفحات ٧١٣-٧١٦)، قائد الجيش (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٣٨٠). **سلاح دار او سلحدار**: حامل او مسؤول السلاح (بركات، ٢٠٠٠، صفحة ١٩٣). **علمدار**: مسؤول العلم أي حامل العلم او اللواء او الراية (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٤٥٤). **بايراقدار او بيراقدار**: **بايراق (تركية) تعني**: العلم او اللواء او الراية فيكون المعنى مسؤول العلم أي حامل العلم او اللواء او الراية، وبالتحديد كلمة (**بيراقدار**) تطلق على حامل الراية في الجيش (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٢٧٨). **تُربه دار**: **تُربه**: من كلمة التربة او التراب (عربية)، استخدمت كلمة (**تُربه او تربت**) في التركية العثمانية للدلالة على القبر او المزار او

المرقد فيكون معنى (ثربه دار) مسؤول او خادم المرقد او المزار (سامي، ٢٠١٠، الصفحات ٣٩٣-٣٩٤). فالنتيجة: فان (كليدار او كليد دار) تعني حامل او مسؤول المفتاح (كسراي، ٢٠١٤م، صفحة ٣٩٧)، امين الصندوق، مُزود بمفاتيح (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٥٣٠)، وبالتحديد اطلقت كلمة (كليدار) على السادن في العتبات المقدسة، ومنها (كليداري) اي: السدانة (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٨٠٤). وذكرت وثيقة عثمانية أنَّ في سنة ١٩١٤ م كان كليدار العتبة العلوية المقدسة هو السيد محمد حسن أفندي، وكليدار العتبة الحسينية المقدسة هو السيد عبدالحسين أفندي، وكليدار العتبة العباسية المقدسة هو السيد مرتضى أفندي (BOA I. , 1914)، وتبين من وثائق الارشيف العثماني / وثائق نظارة المعارف / مديرية الدراسات الابتدائية المؤرخة في ١٩ تموز ١٩١٤م، ان الحكومة العثمانية منحت كليدار العتبة العلوية المقدسة السيد محمد حسن أفندي وسام المعارف من الدرجة الثانية، تكريمًا للمبلغ الذي تبرع به لبناء مدارس ابتدائية في بغداد وتوابعها، إذ بلغ المبلغ (٣٥٠٠) ليرة عثمانية، واصدر السلطان العثماني إرادة سنية لمنح هذا الوسام (BOA M. M., 1914).

گ-لخانه (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، الصفحات ٥٧١-١١٧٤): كلمة فارسية مركبة استخدمها الاتراك العثمانيون (سامي، ٢٠١٠، صفحة ١١٧٤، ٥٧١)، گ-ل: الورد، الزهرة، گلاب: ماء الورد، گلابدان: ابريق ماء الورد، گلاب گیري: تقطير ماء الورد، گل باران كردن: نثرًا ونثرًا ونثر الورد، گلدان: المزهرية، گلدسته: باقة الورد، گلزار: روضة الازهار، گلستان: الجنة، روضة الازهار، گلشن: روضة الازهار، البستان، گل فروش: بائع الازهار والورود (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٥٥٧-٥٥٨)، گلنار (جلنار): كلمة مركبة من: گل اي الزهرة او الزهر وأنار (كسراي، ٢٠١٤م، صفحة ٤٢١) او نار اي الرمان (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ١٤٤٦): زهر الرمان (علوب، ١٩٩٦م، صفحة ٣٥٤)، گلباغ: حديقة الورد، الجنة، گل محمدی: وردة الجوري (كسراي، ٢٠١٤م، الصفحات ٤١٩-٤٢١)، گل آتش: الوردة الحمراء (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٨٥١)، گل لاله: التوليب، گل چیدن: قطف الزهور (غفراني و شیرازی، ١٣٩٢، صفحة ٤٩٤). اما خانه تعني: البيت، الدار، المسكن، فبالنتيجة (گ-لخانه) تعني: دار الورد، اوقصر الورد (سامي، ١٣٠٦ - ١٣١٥هـ، صفحة ٥٧١)، واطلق هذا المصطلح في العهد العثماني على قاعة في القصر السلطاني (حلاق و صباغ، ٢٠٠٩، صفحة ١٩٢).

نَامَه (بغداد ولايتی سالنامه سی، ١٨٧٥م): كلمة فارسية (سامي، ٢٠١٠، صفحة ١٤٥٢)، وردت في الوثائق العثمانية (موصل ولايتی سالنامه سی، ١٨٩٠م)، تأتي بعدة معاني: رسالة، خطاب، كتاب، مكتوب، بطاقة، تحرير، جواب، رَسِيل، مرسوم، رقيم، لسان، وحي (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ١٠٢٠)، وثيقة، تقويم، ورقة، شهادة (سامي، ٢٠١٠، صفحة ٧٠١، ١٤٥٢). فهي تأتي منفردة او تلحق باحدى الكلمات مثل: سالنامه - سال كلمة فارسية اي: سنة - فيكون معنى سالنامه (الكتاب السنوي)، تشكرنامه، توصيه نامه، قانوننامه، نامه همايون

- همايون كلمة فارسية اي (مبارك) -، امر نامه، عهد نامه، ملكنامه، حكمنامه، بياننامه، تعريفنامه، تعليمنامه، تلغرافنامه، شاهنامه - شاه كلمة فارسية اي: الملك، السلطان - فيكون معنى شاهنامه (الخطاب السلطاني)، شهادتنامه، صلحنامه، محبتنامه (سامي، ٢٠١٠، صفحة ٧٠١، ٧٦٧، ١٤٥٢، ١٥١٠). وعلى هذا المنوال: نامه بَر، اي الرسول، القاصد، ساعي البريد، حامل الرسالة (علوب، ١٩٩٦م، صفحة ٣٩٤)، ومن هذا السياق كيوتر نامه بر، كيوتر: كلمة فارسية اي الحمام، كيوتر نامه بر: حمام حامل الرسالة (الزاجل) (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ١١٤٣، ١٤٥٢)، نامه بى تاريخ: رسالة غير مؤرخة، نامه عاشقانه: رسالة غرامية (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ١٠٢٠)، نامه سرگشاده: رسالة مفتوحة، نامه رسان: ساعي البريد (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٦٤٦)، نامه محرمانه: رسالة سرية (زاده، ١٣٩١، صفحة ٥٣٤)، نامه سياه: أسود الصحيفة، مجرم (كسراي، ٢٠١٤م، صفحة ٤٧٣)، نامه نويس: كاتب رسائل، سكرتير (علوب، ١٩٩٦م، صفحة ٣٩٤)، آيا نامه دارم: هل لي خطاب؟، نامه ي خصوصى: رسالة خاصة (غفرانى و شيرازى، ١٣٩٢، صفحة ٥٧٦).

نشان مجيدي (BOA & Y.A.RES, 1904): نشان او نيشان، ج: نياشين (غفرانى و شيرازى، ١٣٩٢، صفحة ٥٨٢)، كلمة فارسية (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٨٩٩) تعني: وسام (زاده، ١٣٩١، صفحة ٥٣٦)، علامة، رمز، هدف، أثر، أمارة، إشارة، علم (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٦٥٣)، رسم، آية، سمة، وسم، شعار، رمز، جُذادة، طبع، طابع، بصم، ختم (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ١٠٣١)، ومنها: نشانگر (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ٦٥٣) او نشانگر: واضع العلامة، دليل (عامر، ٢٠٠٢م، صفحة ٤١٦)، نشاندار: ذو علامة او ذو علامة مميزة (كسراي، ٢٠١٤م، صفحة ٤٨٢)، نشانگاه: الهدف (علوب، ١٩٩٦م، صفحة ٣٩٩) أو مكان الهدف (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ١٤٦٠)، نشان لياقت: وسام الاستحقاق (غفرانى و شيرازى، ١٣٩٢، صفحة ٥٨٢)، نشانجى: الذي يستهدف الهدف بمهارة اي الهدف الماهر (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ١٤٥٩)، واطلق مصطلح (نشانجى) في الدولة العثمانية على الكاتب في الديوان الهمايوني، ومهمته كتابة الفرمانات السلطانية وهو أمين سر الديوان السلطاني، إذ كان يضع الختم السلطاني (الطغراء السلطانية) على كل الوثائق، أما كبير كتّاب الديوان الهمايوني فهو (نشانجى باشى) (حلاق و صباغ، ٢٠٠٩، صفحة ٢٢٨).

اما مجيدي: فهو منسوب الى السلطان عبد المجيد (طبيبيان، ١٣٩١، ص. ١٢٩٥)، فبالنتيجة (نشان مجيدي) وهو: وسام او نوط باسمه، إذ منحتة الدولة العثمانية تكريماً لموظفيها، وأشارت وثائق الارشيف العثماني ومن خلال مذكرة مرفوعة من نظارة الصحة إلى الصدارة العظمى (الباب العالي) بتاريخ ٢٧ آب ١٩٠٤م الى منح وسام مجيدي (نشان مجيدي) الى محمد نوري أفندي مأمور دائرة الحجر الصحي في النجف الاشرف، وذكرت النظارة أن متصرفية كربلاء المقدسة رفعت المذكرة عن طريق ولاية بغداد مبينة فيها، ان المأمور المذكور له خدمات

حسنة في الوظيفة، فيجب مكافأته بـ (نشان مجيدي) من الدرجة الرابعة (BOA & Y.A.RES, 1904). وقدم الصدر الأعظم محمد فريد باشا (١٩٠٣ - ١٩٠٥ م) المذكرة إلى السلطان عبدالحميد الثاني الذي وافق على منح الوسام بإصداره إرادة سنية سلطانية بتاريخ ٣١ تشرين الأول ١٩٠٤ م (BOA I. ..., 1904).

هُمايون (BOA I. , 1908): كلمة فارسية استخدمها الاتراك العثمانيون (طبيبيان, ١٣٩١, ص. ١٥١٠) تعني: سعيد، ميمون، مبارك (طبيبيان, ١٣٩١, ص. ١٠٩٢). وكذلك اسمُ لحنٍ من الحان الموسيقى الايرانية (طبيبيان, ١٣٩١, ص. ٦٩٧). وأطلقت هذه الكلمة في العهد العثماني على كل ما هو سلطاني (حلاق و صباغ، ٢٠٠٩، صفحة ٢٣٠) او ملكي او مُلوكي (طبيبيان, ١٣٩١, ص. ١٠٩٢)، (سراي هُمايون) اي القصر السلطاني المبارك، (ديوان هُمايون) اي الديوان السلطاني الملكي، (نامء هُمايون) اي مرسوم او رسالة او خطاب سلطاني، (أردوى هُمايون) اي الجيش السلطاني المبارك (سامي، ٢٠١٠، صفحة ٨٩، ٧١٤، ١٥١٠).

خلاصة واستنتاج

تبين ان اللغة الفارسية لغة زاخرة بمفرداتها وتتكون من (٣٣) حرفاً، وتعتبر لغة شرقية سهلة من ناحية الكتابة والقراءة، إذ لا يوجد فيها المؤنث وألف لام التعريف والمثنى، فإذا زاد العدد عن واحدٍ يعد جمعاً اي أنَّ اللغة الفارسية فيها المفرد والجمع فقط، وتستخدم اللغة الفارسية علامات جمع عربية فضلاً عن علامات الجمع الخاصة بالفارسية، ومرت هذه اللغة بمراحل تاريخية الى أنَّ وصلت الى مرحلة اللغة الفارسية الحديثة الاسلامية، وكُتب الكثير من المؤلفات التاريخية بهذه اللغة وكذلك اشتهرت بأدبائها، ويتكلم بالفارسية سكان ايران وأفغانستان فضلاً عن انها تنتشر في مناطق اخرى من قارة آسيا.

ونستخلص ان الأرشيف العثماني تأسس في العاصمة استانبول بموجب الإرادة السنية المؤرخة في ٨ تشرين الثاني ١٨٤٦م بعنوان (خزينة الأوراق)، إذ ولدت فكرة "الأرشيف" من لدن الصدر الأعظم مصطفى رشيد باشا، وهو ممن تأثروا بالمدنية الاوربية الحديثة، وان العقلية العثمانية استخدمت طرقات متطورة - قياساً الى زمانها - في فرز وتصنيف الوثائق وحفظها في خزائن ومباني حجرية، وكذلك أسس السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩م) ارشيفا في قصر يلدز سمي (أرشيف يلدز)، وبعد خلع السلطان نُقل هذا الأرشيف الى (خزينة الأوراق)، وتأتي أهمية الأرشيف العثماني من كونه يمثل تاريخ الدولة العثمانية وتاريخ الشعوب والامم التي كانت تحت النفوذ العثماني من خلال عدد وثائقه الذي يقرب من (مئة وخمسين مليوناً) من الوثائق النادرة، ويعد هذا الارشيف مصدراً مهماً لدراسة الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والادارية والثقافية والصحية لكافة الولايات والأقاليم التي كانت واقعة ضمن حدود الدولة العثمانية، وتميزت الوثائق العثمانية بأنها كُتبت بلغات وخطوط متنوعة.

ونستنتج ان اللغة الفارسية اثرت في اللغة العثمانية من خلال استخدام العثمانيين مفردات فارسية في وثائق الارشيف العثماني بصورة خاصة واللغة العثمانية بصورة عامة، وإنَّ هذه المفردات اسهمت في إثراء اللغة العثمانية بعد ان استخدمها الكتّاب الاتراك العثمانيون في مخاطبات وافتتاحية ووثائق الارشيف العثماني فضلاً عن متونها، فمن هذه المفردات التي أُستخدِمت بكثرة مفردة (پناهى) أي الملجأ، إذ انها وردت في اغلب المخاطبات الرسمية كما تبين من خلال وثائق الأرشيف العثماني، فكان الصدر الأعظم من الذين تمت مخاطبتهم بهذه المفردة الفارسية بعبارة (حضور سامى صدارتِ پناهيه) اي الى: حضرة صاحب المقام السامى صدارت (الصدر الاعظم) الملجأ العماد، وايضاً من المفردات الفارسية التي زاد استخدامها في الوثائق العثمانية (خانه) و(نامه) واستخدمتا اما بالإنفراد او التركيب مع كلمات أخرى، وتعدى الامر أنَّ العثمانيين استخدموا كذلك لواحق وقواعد فارسية في الوثائق العثمانية، فمن اللواحق (ستان) و(دار)، اما من القواعد علامة الجمع الالف والنون (ان): وهي علامة جمع لكل ذي روح في اللغة الفارسية، ويظهر من خلال وثائق الارشيف العثماني أنَّ العثمانيين استعملوا علامة (ان) مع الكلمات العربية المستخدمة في اللغة العثمانية، مثل: مبعوثان أي (مبعوثون)، خطاطان أي (خطاطون)، فمن خلال هذا تبين أثر اللغة الفارسية في وثائق الارشيف العثماني.

المصادر

A. MKT, BOA, & MHM. (1898). 576/ 25 / 28. M. 1316h.

BEO, & BOA. (1898). 1249/ 93618/ 17. Ş. 1316h.

BO A, D. (1914). 190/48/5.L.1332h.

BOA, & Y.A.RES. (1904). 128/85/19.N.1322h.

BOA, A. .. (1905). 588/18/19.Ra.1323h.

BOA, B. (1893). 159/11890/5.Ş.1310h.

BOA, B. E. (1893). 153/11434/ 24.B.1310h.

BOA, D. (1906). 1102/72/3.C.1324h.

BOA, D. (1915). 153/9/ves.nu1-2,15.R.1333h.

BOA, D. M. (1903). 804/ 37/ 10. L. 1321h.

BOA, H. (1882). 389/47/ves.nu1,30.10.

BOA, H. S. (1915). 2316/ 15/ 9.6.

BOA, İ. .. (1904). 347/1322Ş-35/ 21.Ş.1322h.

BOA, İ. (1908). 164/1326S-59/ 21.S.1326h.

BOA, İ. (1914). 496/1332 Za-10/10.Za1332h.

BOA, İ. M. (1886). 84/3626 /10. L.1303h.

BOA, İ. T. (1906). 405/1324B-161/17.B. 1324h.

BOA, M. M. (1914). 1199/60 / 25.Ş. 1332h.

DH.İD BOA. ١٣/١٢/٨٤ .(١٩١٣) .Ca.1331h .

Eminoğlu, M. (2010). *Osmanlı Vesikalrını Okumaya Giriş* (Vol. 10 Baskı). Ankara: Türkiye Diyanet Vakfı.

İŞLER, E., & ÖZAY, İ. (2010). *Türkçe- Arapça Kapsamlı Sözlük* (Vol. 2 Baskı). Ankara: kalkan Matbaacılık.

MKT, BOA, & MF. (1884). 84/15/ 23.Ş. 1301h.

Yusuf İhsan GENÇ و Başkaları .(٢٠١٠) .*Başbakanlık Osmanlı Arşivi Rehberi* (Ankara: Başbakanlık Basımevi). المجلد ٣ Baskı.

بغداد ولايتی سالنامه سی. (١٨٧٥م).

بغداد ولايتی سالنامه سی. (١٩٠٣م).

بهاء عبد القادر الابراهيم. (٢٠٠٤). اهمية الوثائق العثمانية في الارشيفات العربية . "الوثائق العربية".

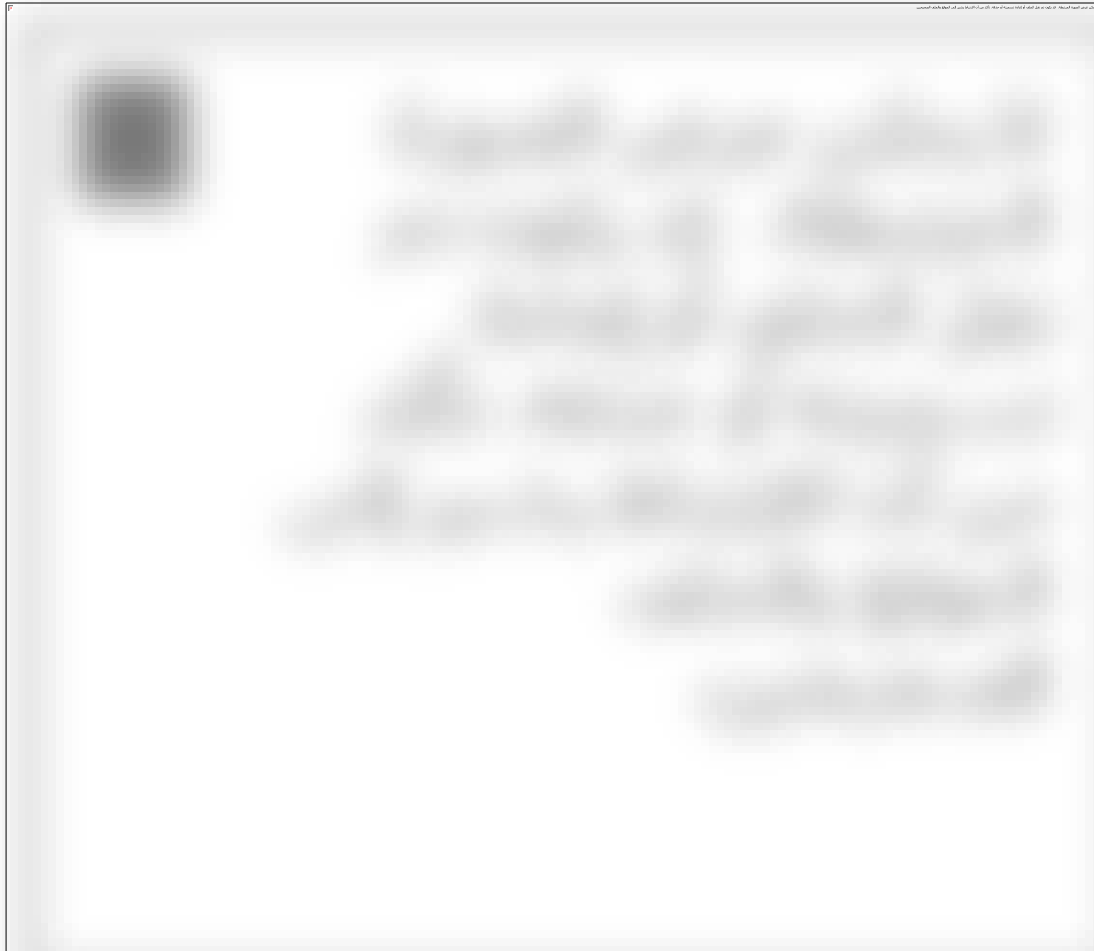
- حسان حلاق، و عباس صباغ. (٢٠٠٩). *المعجم الجامع في المصطلحات العثمانية*. بيروت: دار النهضة العربية.
- حسن انوري. (١٣٨٤). *فرهنگ دانش آموز سخن (المجلد چاپ اول)*. تهران: انتشارات سخن.
- حسن ذو الفقاری ، & ود یگران. (١٣٨٨). *فارسی بیاموزیم (نسخه جلد دوم، جلد چاپ سوم)*. تهران: شرکت افست.
- زکریا کورشون. (٢٠٠٤). *الخصائص الاساسية للمكاتبات الرسمية في وثائق الارشيف العثماني. الوثائق العربية*.
- سنان معروف أغلو. (٢٠٠٦م). *العراق في الوثائق العثمانية: الاوضاع السياسية والاجتماعية في العراق خلال العهد العثماني*.
- شاكر كسرائي. (٢٠١٤م). *قاموس فارسي - عربي (فرهنگ فارسی - عربي)*.
- شمس الدين سامي. (١٣٠٦ - ١٣١٥هـ). *قاموس الاعلام (المجلد مهران مطبعة سي)*. استانبول.
- شمس الدين سامي. (٢٠١٠). *قاموس تركي، برنجی وایکنجی*. İstanbul: evik0Matbaacılık.
- طالب علي الشرقي. (١٩٩٩م). *المفردات الاعجمية في اللهجة النجفية (المجلد مطبعة الادباء)*. النجف الاشرف.
- طبييان، ح. (١٣٩١). *فرهنگ جیبی (فارسی - عربي) (جلد چاپ دوم)*. تهران: مؤسسة انتشارات امير كبير.
- طبييان، ح. (١٣٩١). *فرهنگ فرزبان (فارسی - عربي) (جلد چاپ ششم)*. تهران: نشر فرزبان روز.
- عايض بن خزام الروقي. (بلا تاريخ). *الوثيقة التاريخية العثمانية في الارشيف العثماني في استانبول بين السهل الممتنع والممكن المستحيل من خلال التجربة العملية المباشرة. الوثائق العربية*.
- عبد الجواد رضوان احمد شوقي. (١٩٩٠م). *مدخل الى دراسة الجملة الفارسية (الجملة الاساسية) (المجلد الثانية)*. بيروت: دار العلوم العربية.
- عبد الرحيم بنحادة. (١٩٩٥م). *مساهمة الارشيف العثماني في كتابة تاريخ العلاقات المغربية - العثمانية من القرن السادس عشر الى القرن التاسع عشر الميلادي*. (عبد الرحمن المودن، المحرر) الرباط: بحث منشور في كتاب المغارب في العهد العثماني.
- عبد الكريم ال نجف. (١٩٩٨م). *من اعلام الفكر والقيادة المرجعية*. بيروت: دار المحجة البيضاء.

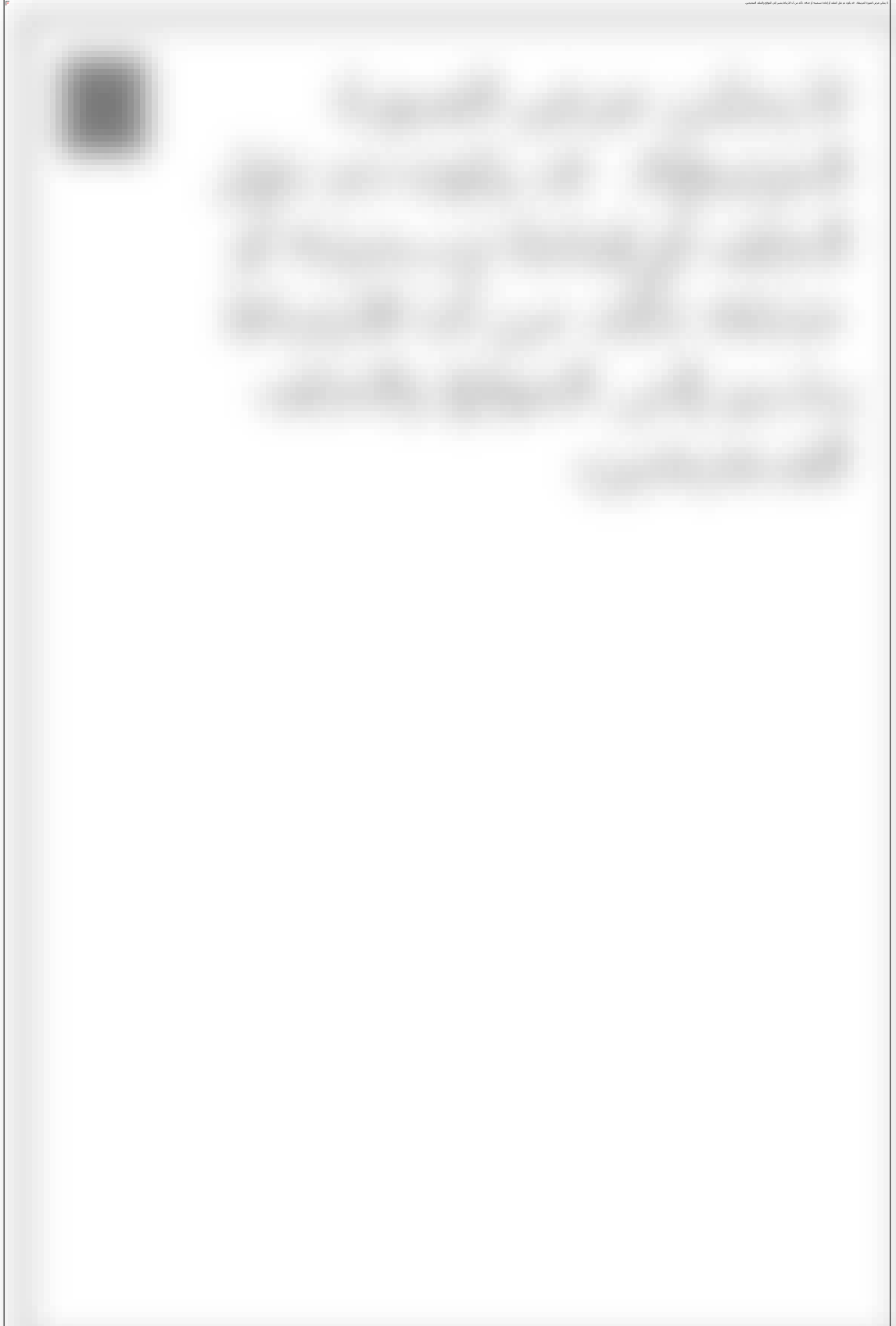
- عبدالله مبشر الطرازي. (١٩٨٣م). المختصر في قواعد اللغة الفارسية. جدة: عالم المعرفة.
- عبد الوهاب علوب. (١٩٩٦م). الواعد (معجم فارسي - عربي) للالفاظ والتعبيرات والتراكيب الفارسية المعاصرة (فصحى وعامية). (محمد علاء الدين منصور، المحرر) القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر.
- عصام كمال خليفة. (٢٠٠٤م). لبنان في ارشيف رئاسة الوزراء باستنبول. الوثائق العربية.
- عفاف السيد زيدان ، و آخرون. (١٩٧٩). اللغة الفارسية نحوها وأدبها وبلاغتها. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- علي احمد أبو الرجال ، و فؤاد عبد الوهاب الشامي. (٢٠٠٤م). الوثائق اليمنية والعربية في الارشيف العثماني وتجربة اليمن في الحصول على وثائقها. الوثائق العربية.
- علي عبد مناف زوين. (٢٠١٥م). المنهاج الكامل لتعليم اللغة الفارسية (المجلد الثانية). النجف الاشرف: مطبعة الشروق.
- عيسى متقى زاده. (١٣٩١). فرهنگ دانش آموز (عربی - فارسی وفارسی - عربي) (المجلد چاپ چهاردهم). تهران: مؤسسه فرهنگی مدرسه برهان.
- فاضل مهدي بيات. (١٩٨٨م). السالنامات العثمانية واهميتها لتاريخ العراق. المورد (٢).
- قبول، ا. (١٣٩٣). آموزش نوین زبان فارسی (نسخه ٣، جلد چاپ دوم). بيروت: رايذنی فرهنگي جمهوری اسلامی ايران.
- قبول، ا. (١٣٩٤). آموزش نوین زبان فارسی (نسخه ٥، جلد چاپ اول). مشهد: مركز بين المللی آموزش زبان فارسی.
- محمد غفرانی، و مرتضى آيت الله زاده شیرازی. (١٣٩٢). فرهنگ اصطلاحات روز (فارسی - عربي) (المجلد چاپ بیست وسوم). (ابراهيم اقبال، المحرر) تهران: مؤسسة انتشارات امير كبير.
- محمد التونجي. (١٩٩٣م). المعجم الذهبي (فارسي - عربي). دمشق: المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الايرانية بدمشق.
- محمد الطاهر الجارري. (٢٠٠٤م). اهمية التعاون بين الدول العربية للاستفادة من الأرشيف العثماني. الوثائق العربية.

- محمد نور الدين عبد المنعم. (١٩٧٧م). *اللغة الفارسية*. القاهرة: دار المعارف.
- محمد نور الدين عبد المنعم. (٢٠٠٥). *معجم الالفاظ العربية في اللغة الفارسية*. الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- محمود علي عامر. (٢٠٠٢م). *قاموس اللغة العثمانية (عثماني - عربي)*. دمشق: دار الصفدي.
- مسعود فكري. (٢٠٠٩م). *قاموس ندى الحياة (عربي - عربي، عربي - فارسي)*. (محمد اميري، المحرر) طهران: معهد ايران للغات.
- مسعود، ج.، & رائد الطلاب، ف. (١٣٨٩ هـ. ش). *(عربي به عربي، عربي به فارسي)* (جلد چاپ سوم). ع. قمری، مترجم) تهران: ياداره كتاب.
- مصطفى بركات. (٢٠٠٠). *الالقباب والوظائف العثمانية*. القاهرة: دار غريب.
- موصل ولايتى سالنامه سى. (١٨٩٠م).
- نجاتي اقطاش، و عصمت بينارق. (١٩٨٦م). *الارشيف العثماني*. (صالح سعداوي صالح، المترجمون) استانبول: مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية.
- يلماز اوزتونا. (١٩٩٠). *تاريخ الدولة العثمانية*. (محمود الانصاري، المحرر، و عدنان محمود سلمان، المترجمون) استانبول: مؤسسة فيصل للتمويل.

الملاحق

نماذج من وثائق الارشيف العثماني فيها مفردات فارسية





قائمة الرموز التركيبية^١.

أ- رموز الوثائق:

الرمز	المختصر عنه	الدلالة بالعربية
A. MKT. MHM	Sadaret Mektubî Kalemi Mühimme Kalemi Evrakı	أوراق قلم المهمة في مكتوبي الصدارة
ay. göm	Aynı Gömleği	الملف نفسه (المصدر نفسه)
BEO	Bablali Evrak Odası	غرفة أوراق الباب العالي
BOA	Başbakanlık Osmanlı Arşivi	الأرشيف العثماني التابع لرئاسة الوزراء
DH. İD	Dahiliye Nezareti İdare-i Evrakı	نظارة الداخلية/ أوراق الإدارة
DH. MB. HPS	Dahiliye Nezareti Mebani- i Emiriye-Hapishaneler Müdüriyeti Müteferrik Evrakı	نظارة الداخلية/ أمريه المباني/ أوراق مديرية السجون
DH. MKT	Dahiliye Nezareti Mektubi Kalemi	نظارة الداخلية/ قلم المكتوبي (قلم التحريرات)
HR.SYS	HariciyeNezareti Siyasi Kısım Evrakı	نظارة الخارجية/ أوراق القسم السياسي
HR. TO	Hariciye Nezareti Tercüme Odası Evrakı	نظارة الخارجية/ أوراق غرفة الترجمة
İ.HUS	İrade Hususi	إرادة خصوصية
İ. MMS	İrade Meclis-i Mahsus	إرادة مجلس مخصوص
İ.TAL	İrade Taltifat	إرادة التلطيفات (تكريم/ مكافأة)
MF.MKT	Maarif Nezareti Mektubî Kalemi	نظارة المعارف/ قلم المكتوبي
Y.A.RES	Yıldız Sadâret Resmi Maruzat Evrakı	صدارة يلدز/أوراق المعروضات الرسمية

ب- رمز السنة الهجرية :

هجري	Hicri	h.
------	-------	----

ج- رموز الأشهر الهجرية :

محرم	Muharrem	M.
صفر	Safer	S.
ربيع الأول	Reblülevvel	Ra.
ربيع الآخر	Rebiülahir	R.
جمادى الأولى	Cemaziyelevvel	Ca.
جمادى الآخرة	Cemaziyelahir	C.
رجب	Receb	B.
شعبان	Şaban	Ş.
رمضان	Ramazan	N.
شوال	Şevval	L.
ذي القعدة	Zilkade	Za.
ذي الحجة	Zilhicce	Z.

د- رموز المصادر:

المصدر السابق	Adı geçen eser	a.g.e.
الصفحة	Sayfa	s.